

ن بقي على قدر من التفاؤل بإمكانية النجاح. وسوف نشارك مشاركة كاملة في هذا الصدد هنا في نيويورك عبر الاجتماع مع الإسرائيليين والفلسطينيين.

بعد قليل، سأذهب لمقابلة توني بلير، ممثل اللجنة الرباعية، لمناقشة مدى أدائه لدوره. وسوف نستمر في دفع هذه العملية قدماً بجميع الطرق في الحاضر والمستقبل.

وثيقة رقم 241:

بيان صحفي لجمعية الثقافة العربية حول تحريف المنهاج الفلسطيني في القدس²⁴¹

19 أيلول / سبتمبر 2011

تعبر جمعية الثقافة العربية عن دعمها ومساندتها للخطوات الاحتجاجية التي يقوم بها "اتحاد أولياء أمور الطلاب في القدس"، والتي كان آخرها الإضراب الاحتجاجي الجزئي في مدارس القدس المحتلة كافة يوم الثلاثاء 13-09-2011، للمطالبة بوقف المخطط الخطير لتحريف المنهاج الفلسطيني في المدارس العربية التابعة للبلدية والمعارف الإسرائيلية والأوقاف ومدارس "الأنروا"، ورفض كل أشكال تدخلها في مضامين وكتب المنهاج الفلسطيني في القدس، وتؤيد مطالبته بعدم توزيع الكتب المحرفة على الطلاب.

إن تحريف الاحتلال الإسرائيلي لمنهاج التعليم الفلسطينية في القدس، هو بالفعل كما يراها أولياء الأمور المقدسيون خطوة خطيرة لاستكمال مشروع الهيمنة الكاملة على الأرض والإنسان الفلسطيني وحرمانه من ثقافته وتاريخه، وبالتالي العبث بهويته الجماعية، ليتّم تهويد القدس بأسرلة جيلها الناشئ، وإكراه أهلها على تعلم مناهج محرفة ومشوهة. إن تحريف المناهج هو تحريف للوعي وتمزيق للهوية ومصادرة لحق تذويت [تذويب] الانتماء الأصلي للمكان والشعب وتاريخهما وبالتالي مستقبلهما.

إننا نؤيد أيضاً دعوة اتحاد أولياء الأمور لكافة الأطر الطلابية ومجالس أولياء أمور الطلبة في كل الأحياء المقدسية للتنسيق والعمل الوحدوي والمثابر حتى إعادة المنهاج الفلسطيني، ونؤيد دعوتها للسلطة الوطنية بشكل عام ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية خاصة لتحمل مسؤولياتها الكاملة والشاملة تجاه كافة احتياجات قطاع التعليم في القدس، وتحرير هذا القطاع من أية هيمنة أو ابتزاز احتلالي، وتنفيذ وعودها بتوزيع الكتب مجاناً على مدارس المدينة. ونعتبر حيادهم في هذه المعركة خطوة متخاذلة تهدد من جديد هوية المدينة وسكانها والسيادة عليها.

إننا ندرك جيداً، من خلال تجربتنا التاريخية مع مناهج التدريس الإسرائيلية، المخاطر الهائلة التي تهدد الهوية الفلسطينية والوعي الوطني واللغة العربية، ونرى بأم أعيننا النتائج المشوهة لهذه المناهج، ونطالب بتغييرها والحصول على استقلالية تربوية وثقافية، احتمالات فرض هذه المناهج أو مناهج شبيهة من خلال تحريف المنهاج الفلسطيني تشكل تهديداً فعلياً على وعي ومستقبل الفلسطينيين في المدينة.